التسرب الدراسى المشكلات الإقتصادية والحلول من وجهة نظر أولياء أمور التلاميذ بمحليتي ريفي خشم القربة ود الحيلو - ولاية كسلا

أ. سرورة سيد أحمد عبد الله
التعليم الأساسي - ولاية كسلا

د. محمد الحسين سليمان
قسم أصول التربية -كلية التربية- جامعة كسلا

مستخلص:

تناولت هذه الدراسة مفهوم التسرب الدراسي بمحليتي ريفي خشم القربة 'وريفي ود الحليو بولاية كسلا -شرق السودان وهو يعتبر أهم وأخطر المشكلات التي تعترض العملية التعليمية في هذه المحليتان ،وتوجد الكثير من العوامل التي تشترك في حدوث هذه الظاهرة ، ويعتبر العامل الاقتصادي من أوقوى العوامل تأثيراً ، وتناولت الدراسة مفهوم التعليم الأساسي وأهميته وأهدافه ومفهوم التسرب وأنواعه وأسبابه وأضراره ،وصممت استبانة وجهت لأولياء أمور التلاميذ المتسربين والمنتظمين وإستمارة جمع معلومات عن التلاميذ لتحديد حجم التسرب ومتابعة أفراد الفوج منذ تاريخ التحاقهم بالصف الأولوقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الأساليب الإحصائية الأتية (النسب المئوية ،والتكرارات،واختبار (ت) واختبار (ذ) ومن أهم الأسبابالاقتصادية التي تؤثر بدرجة كبيرة جداًفي التسرب من وجهة نظر أولياء الأمور هي انخفاض مستوى دخل الأسرة ومساعدة التلاميذ لذويهم في كسب العيش الكلمات المفتاحية التسرب -المتسرب-محلية ريفي خشم القربة -محلية ود الحليو- التعليم الأساسي

Abstrract:

This research investigates the concept of school dropout in the rural areas of KashamAlgirbah and Wad Elheliolocalitites.The school dropout is considered the most serious problem that threatens the educational process in these two localities . Many combined factors are behing this phenomenon. The economic factor is considered to have the strongeset impact. The study discusess the concept of basic education and its importance and aims as well as the concept of school dropout and its types, causes and drawbacks. A questionnaire was designed to elicit data from the pupils guradians both of school dropout and the regular ones to identify the size of school dropout. The study has found that the low income of the families is behind school dropout as they need the help of their sons to earn then livehood.

المقدمة:

لقد فضل الله الإنسان على سائرمخلوقاته بالعلم والعقل والتفكير وقد حث الإسلام على العلم منذ بزوغ نوره وسطوع شمسه على الدنيا فأول أية نزلت في هذا الشأن قوله تعالي (اقرأ) .والدين الإسلامي دين علم ونور، [1]

فالتعليم عنصر من عناصر التنمية الاقتصادية إذ أن عمل التعليم ينصب على العنصر البشري وهو بصفة عامة يهدف إلى تنمية الإنسان تنمية شاملة .[2]والإسهام في النشاط الاقتصادي فقد ظهرمتاخراً وبذلك تغيرت النظرة إلى التربية من كونها خدمة إلى كونها استثمار ومن كونها عملية تثقيف إلى عامل مهم يساعد في تحقيق التطور والتنمية . [3].

إن الغاية من التعليم الإبتدائي هي إعداد التلميذ ليكون مواطن صالحاً وذلك بتنمية [4].

أن كثير من الأطفال في الأسر الفقيرة ، والريف يتسربون من المدارس من قبل أن يتعلموا القراءة والكتابة وأسباب ذلك عجز حالتهم الاقتصادية .[5] أن مشكلة التسرب في الواقع ليست مشكلة حديثة بل هي مشكلة موجودة منذ القدم لكن الجديد في هذه المشكلة هو ذلك التحول الذي طرأ على العملية التعليمية

مشكلة البحث:

ومشكلة التسرب من أهم وأخطر المشكلات التي تواجه هذه المحليتان، وتواجه المخططين والمنفذين للسياسات التعليمية والتعليم بمحليتي (وريفي ود الحليو ، وريفي خشم القربة) يعاني من مشكلات كثيرة أبرزها مشكلة تسرب التلاميذ والتلميذات من التعليم الأساسي، بناءً على ما سبق فإن هذه الدراسة تطرح الأتي :

ما المشكلات والاقتصادية التي تؤدي إلى تسرب التلاميذ والتلميذات بمرحلة التعليم الأساسي بمحليتي (وريفي ود الحليو, وريفي خشم القربة) من وجهة نظر أولياء أمور التلاميذ ؟

ما نسب وحجم التسرب وسط تلاميذ وتلميذات مرحلة الأساس بالمحليتين.

أهمية البحث:

دراسة المشكلات التي تؤدي إلى ظاهرة التسرب بمحليتي(ريفي خشم القربة , ريفي ود الحليو) وإلى تحديد الأسباب التي تؤدي إلى مشكلة التسرب في المحليتين.إن هذا البحث يسهم في تسليط الأضواء على ظاهرة التسرب في المحليتين ويساعد في وضع الحلول للقضاء عليها أو التقليل من حجمها وأثارها .تنبع أهمية البحث في إنه يعتبر الأول من نوعه في هذه المحلياتان في حدود علم الباحثان

أهداف البحث :

قياس نسب وحجم التسرب بمحليتي (ريفي خشم القربة , وريفي ود الحليو) من وجهة نظر أولياء أمور التلاميذ .معرفة المشكلات الاقتصادية التي تؤدي إلى ظاهرةالتسرب بمحليتي (ريفي خشم القربة, وريفي ود الحليو) من وجهة نظر أوليا الأمور.

أسئلة البحث :

ما نسب التسرب بين تلاميذ وتلميذات مرحلة التعليم الأساسي بمحليتي (ريفي ود الحليو، وريفي خشم القربة ،) بالصفوفالدراسية المختلفة ؟ما نسب حجم التسرب وسط تلاميذ وتلميذات مرحلة التعليم الأساسي بمحليتي(ريفي ودالحليو, وريفي خشم القربة) بالصفوف الدراسية المختلفة ؟هل توجد فروق في نسب التسرب من مرحلة التعليم الأساسي بمحليتي (ريفي ود الحليو, ريفي خشم القربة) تعزى للموقع الجغرافي الأداري ؟هل توجد فرق في نسب التسرب من مرحلة التعليم الأساسي بمحليتي (وريفي ود الحليو, وريفي خشم القربة) تعزى لنوع التلاميذ بنين بنات ؟

حدود الدراسة:

يقتصرهذا البحث على الحدود المكانية والزمانية والمجال البشري

الحدود المكانية :

تقتصرالدراسة على محليتي (ريفي ودالحليو، وريفي خشم القربة) .

الحدود الزمانية:

سوف يتم تطبيق الدراسة خلال العام الدراسي (2016م- 2017م)على أن تتم متابعة التلاميذ والتلميذات المقبولين بالصف الأول في العام الدراسي (2005م -2006م) وحتى اكمالهم للصف الثامن في العام الدراسي (2014م -2015م) لمدارس العينة المختارة. **المجال البشري :**أولياء أمور التلاميذ المتسربين والمنتظمين بمدارس مرحلة التعليماالأساسي بمحليتي (ريفي خشم القربة ،وريفي ود الحليو).

منهج البحث:

المنهج الوصفي التحليلي عرف بأنه:-((محاولة الوصول إلى فهم أفضل وأدق وأوضح السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها[6]

أدوات البحث:

إستمارة جمع المعلومات عن التلاميذ والتلميذات المقبولين بالصف الأول للعام الدراسي (2005م -2006م) ومتابعتهم حتى الصف الثامن للعام الدراسي (2014م-2015م)استبيان أولياء أمورالتلاميذ المتسربين من مدارس مرحلة التعليم الأساسي بالمحليتين.استبيان أولياء أمورالتلاميذ المنتظمين من مدارس مرحلة التعليم الأساسي بالمحليتين.

التعريفات:

التسرب:

يقصد بالتسرب انقطاع بعض المتعلمين انقطاع كامل عن الدراسة وتركهم لها بعد أن يلتحقوا بها سواء حدث هذا الإنقطاع بعد الإلتحاق مباشرة أم في أي صف من الصفوف الدراسية قبل استكمال الفترة المقررة للمرحلة [7]

المتسرب :

هـو التلميـذ الـذي يـترك المدرسـة بسـبب مـن الأسـباب قبـل نهايـة السـنة الأخـيرة مـن المرحلـة التعليميـة التـي سـجل بهـا [8]

الفوج:

مجموعـة مـن التلاميـذ والتلميـذات الذيـن يلتحقـوا لأول مـرة بالصـف الأول في أي مرحلـة مـن مراحـل التعليـم ويتـم إنتقالهـم إلى نهايـة المرحلـة ومتابعـة مـن يبقـى منهـم للإعـادة والذيـن تـم نقلهـم إلى مدرسـة ومـن يتـوفى ومـن يـترك الدراسـة والذيـن أكملـو المرحلـة [9]

محلية ريفي ود الحليو :

محليـة صغـيرة في شرق السـودان تقـع عـلى نهـر سـيتيت ، يحدهـا مـن الـشرق دولتـي إرتريـا وأثيوبيـا مسـاحتها (4444) كلـم تحدهـا مـن الغـرب محليـة ريفـي خشـم القربة عـدد سـكانها (100951) نسـمة عاصمتهـا ود الحليو،عـدد مدارسـها (48) منهـا (3) مدرسـة للبنـين(8) مدرسـة للبنـات ومنهـا(37) مختلـط (مكتـب إحصـاء المحليـة).

محلية ريفي خشم القربة:

تحدهـا مـن الشـمال حلفـا الجديـدة ، ومـن الـشرق نهـر عطـبرة ، ومـن الغـرب ولايـة القضـارف ، ومـن الجنـوب كسـلا.عاصمتهاالقربة،عدد سـكانها (98.939) الـف نسـمة عـدد مدارسـها (60) مدرسـة منهـا (10) بنـين و(10) ،بنـات و40 مختلـط

الإطار النظري والدراسات السابقة:

مفهوم التعليم الأساسي :

(إنـه نظـام للصغـار يمثـل الحـد الأدنى مـن التعليـم الـذي تؤمنـه الحكومـات لأفرادهـا وهـذا الحـد يمثـل في حـالات كثـيرة أقـصى مـا يسـتطيع أن توفـره الإمكانـات الماديـة المتاحـة للحكومـة في ظروفهـا القائمـة) [10]الإهتـمام بالتعليـم الأسـاسي يـكاد أن يكـون اهتمامـاً عالميـاً في جميـع الـدول [11]

أهمية التعليم الأساسي :

وتـأتي أهميـة التعليـم الأسـاسي مـن كونـه يعمـل عـلى إكسـاب الناشـئة مهـارات اللغـة وتزويدهم بالمعـارف والمعلومـات ويعمـل عـلى ترسـيخ العقيـدة الدينـة وتربيتهـم عليها

خصائص التعليم الأساسي :

إنـه تعليـم موحـد للجميـع حيـث أنـه يمثـل القاعـدة المشـتركة التـي توفـر قـدراً مـن المعـارف والمهـارات والإتجاهات.إنـه تعليـم متكامـل يجمـع بـين الدراسـات الأكاديميـة والنظريـة وبـين النشـاط التطبيقـي العمـلي مـن أجـل تنميـة المهـارات اليدويـة والقـدرات الإنتاجيـة وتنميتهـا [12]

تطوير التعليم الأساسي بالمحليتين:

الاقتصـاد المـتردي الـذي تعيشـه المحليتـان متمثـل في ضعـف الخدمـات التعليميـة وانعـدام الدعم الحكومـي لمقومـات التعليـم الأساسـية ، بعـض المـدارس لا توجـد بهـا فصـول مكتملـة

تعميم التعليم الأساسي:

توفيرعـدد كافي مـن المـدارس ليـس في المـدن فقـط بـل وفي المناطـق النائيـة وجعـل المسـافات بينهـا وبـين سـكن التلميـذ متقاربـة .توفـير المـدارس المتنقلـة للقبائـل الرعويـة التـي تغـير أماكـن اقامتهـا بإسـتمرار .ومـن أهـم الأسـباب التـي تعيـق تعميـم التعليـم الأسـاسي في المحليتان:المشـكلات الأمنيـة والاقتصاديـة التـي تعرضـت لهـا البـلاد .الهجـرة المسـتمرة لسـكان الأريـاف والقـرى للمـدن القريبـة

المشكلات الناتجة عن عدم تطبيق تعميم التعليم:

ليـس هنـاك تشريـع قائـم يحمـي أويرعـى الأطفـال الذيـن يلقـي بهـم الحـظ العـاسر بـين أيـدي آبـاء تعوزهـم البصـيرة والوعـي بقيمـة التعليـم [13]

إسـتراتيجية تعميـم التعليـم :-المـدارس المتحركـة للرحلالداخليـات للتلاميـذ الذيـن يسـكنون في أماكـن بعيـدة [14]

مجانية التعليم:

مـن أهـم العوامـل التـي تـؤدي إلى تحقيـق مبـدأ تكافـؤ الفـرص التعليميـة ونجـد الفقـرة الأولى مـن المـادة (26) تنـص عـلى المجانيـة والالزاميـة للتعليـم الالـزام كان مـن أهـم الأمورالتـى شـغلت الحكومـات [15]

واقع التعليم الأساسي بمحليتي(ريفي خشم القربة , ريفي ود الحليو).والذي يتمثل في:

المبـاني المدرسـية :لم يحـدث نمـو في المـدارس مـن حيـث عددهـا في الأونـة الأخـيرة وبعـض هـذه المـدارس أغلقـت بسـبب عـزوف تلاميذهـا عـن الدراسـة , كـما أن هنـاك بعـض المـدارس لم يكتمـل عـدد فصولهـا الأثـاث المـدرسي :الميزانيـة المرصـودة لـشراء وصيانـة الأثـاث المـدرسي ضعيفـة وهـي لا تـصرف للمـدارس أحيانـا تعليـم البنـات :عـدد مـدارس البنـات في هـذه المحليتـان قليـل وينحـصر في مناطـق محـددة مـن القـري ويغلـب عليهـا طابـع الإختـلاط الأمرالـذي لايرغبـه أوليـاء أمورالتلميـذات في اسـتمرارهن في مـدارس البنـين

في إطار واقع التعليم بالمحليات :

رقم (1) يوضح معدل الاستيعاب الظاهري بمرحلة التعليم الأساسي بالمحليتين للعام الدراسي 2016-2015م

العام الدراسي / المحلية	عدد التلاميذ			نسبة الاستيعاب الظاهري		
	بنين	بنات	المجموع	بنين	بنات	المجموع
محلية ود الحليو	8859	6073	14932	11259	8895	20154
محلية خشم القربة	10256	8807	19063	12479	8807	21286

جدول رقم (2) يوضح عدد مدارس الأساس والمعلمين للعام (2016-2015)م

العام الدراسي للمحلية	عدد المدارس			عدد المعلمين		
	بنين	بنات	مختلط	ذكور	إناث	المجموع
محلية ريفي خشم القربة	13	13	36	398	187	585
محلية ريفي ود الحليو	3	8	37	158	174	332

التعليم في محلية ريفي ود الحليو:

تأسست أول مدرسة في محلية ود الحليو في العام (1956م) في منطقة عبودة وبعدها تم إنشاء مدرسة للبنات في العام (1979م) في منطقة ود الحليو وبعد فترة وجيزة تم إنشاء عدد من المدارس في القرى الكبيرة العام (2016) بلغ عدد مدارسها(48) مدرسة منها (3) مدارس للبنين (8) للبنات و(37) مدرسة مختلط وتسعة مدارس مغلقة وبلغ عدد التلاميذ (14932) تلميذ وبلغت نسبة الإستيعاب الظاهري لهذه المحلية (93%) حيث أتت في المرتبة الثانية بعد محلية حلفا الجديدة والتعليم بهذه المحلية مبشر جداً بعد قيام خزان سيتيت .

واقع التعليم في محلية ريفي خشم القربة :

بدأ التعليم في محلية ريفي خشم القربة بإنشاء مدرسة خشم القربة وبعدها تم التوسع في التعليم بإنشاء عدد من المدارس في القرى ذات الكثافة السكانية العالية وفي العام (2016) م بلغ عدد المدارس (62) بلغ عددالتلاميذ (19063)

أهم القضايا التي يعاني منها سكان المحليتان :

الفقر المتأصل في المنطقة الذي يمثل كل الظواهرالاجتماعية السلبية عدم التعليم وظاهرة الجهل والأمية يمثلان المانع الأساسي لعلاج القضايا الاقتصادية عدم العناية بالصحة والأمراض المستوطنة والتي تحصد البشر يومياً دون تدخل

من المشاكل التي تواجه مدارس المحليتان:

توفيرالغرف الصالحة ولا سيما إن كل الفصول مبنية من المواد المحلية عندما يأتي فصل الخريف تصبح خراباً كما تنعدم دورات المياه والمراكز الصحية.عدم توفير الماء الصالح للشرب علاوة على عدم توفير وجبة الفطور[16]

المشكلات الصحية :

يعاني الكثير من العقبات ولا تساعد الجهات الرسمية لاجتثاثها أمراض متعدد منها مرض السل والملاريا والإسهالات ، تعتبرمن الأمراض المستوطنة[17].

الهدر التربوي :

زيادة نفقات التعليم زيادة لا تقابلها النتائج التي كان من المفروض إحداثها [18]وتعتبرمشكلة التسرب من أخطر المشكلات التي تعاني منها أغلب النظم التعليمية في المجتمعات [19] العنوان الذي إختاره الباحثان هوالأسباب الاقتصادية للتسرب الدراسي المشكلات والحلول من وجهة نظر أولياء أمورالتلاميذ (بمحليتي ود الحليو، وخشم القربة.) والمنظورالذي دفع الباحثون لاختيار هذه الجزئية التربوية يتمثل في الأتي:-المنطقة تتوفر فيها كثير من عوامل الركود وعدم استجابتها للمتغيرات الثقافية والعلمية .شجع الباحثون على اختيارهملهذه المحليتان لمعرفتهم الخاصة بخصائص التركيبة السكانية

مفهوم التسرب :

التسرب : - هوترك المدرسة بعد الإلتحاق بها دون أن يلتحق بمدرسة أخرى [19]

التعريف الإجرائي للبحث :- هو انقطاع تلاميذ محليتي ود الحليو، وريفي خشم القربة عن الدراسة نهائياًقبل اكمال دراستهم بمرحلة التعليم الأساسي .

أشكال التسرب:

يطلق على الذين لم يشملهم الإستيعاب العام في الصف الأول وهذا النوع أو الشكل كثير جداً [20]وهو الذي دخل المدرسة ثم تركها في أحد مراحلها سواء عاد إليها أو لم يعد إليها وهومتعارف عليه باسم الفاقد التربوي وهذ الشكل يمثل للتسرب الحقيقي للتلاميذ[21]

قياس التسرب :

طريقة الفوج الحقيقي :

الطريقة الشاملة :

طريقة الفوج الظاهري :طريقة العينات :طريقة إعادة تركيب الفوج :

العوامل التي تؤثر على ظاهرة التسرب في المحليتين :

العوامل الاقتصادية :

تلعب العوامل الاقتصادية بما لديها من أثر قوي ومباشرعلى التلاميذ إن اعتماد الأسرة على نفسها وعدم اعتمادها على ابنها في النهوض بإعبائها أمر ضروري حتى يواصل الابن تعليمه [22] انخفاض مستوى المعيشة للأسرة يجعلها غير قادرة على توفيرالأساسيات التي تتطلبها الدراسة [23] لا شك إن الظروف الاقتصادية تتحكم في الحياة العامة ،قد تحتاج الأسرة لأطفالها لكسب العيش فتغيب التلاميذ أو التلميذات في موسم الزراعة والحصاد وربما كان غياب لمدة طويلة يؤدي إلى تسربهم في محلية ريفي ود الحليوالبنت تزرع وتسوّق محاصيلها لأن الشباب لايميلون إلى الزواج من الفتيات اللأتي لا ينتجن فمتى[24]

تتمثل العوامل الاقتصادية في الأتي :

التعليم يكلف الأباء بالرسوم و الكتب والملابس وغيرها . أن الأباء يستخدمون أبناءهم للقيام بالحرف اليدوية والزراعة ليوفرالأباء تكلفة العمال رغبة الأبناء في الكسب والاستقلال المادي

فيضطر كثير من طلاب القرى إلى ترك المدرسة والذهاب إلى المدن العمل بها [25]عدم تناول وجبة الإفطار .شعور الطالب بالحرج لعدم قدرته على المشاركة المادية داخل المدرسة .عدم تهيئة المدرسة حيث نجد أن الكثيرمن المدارس تفتقرإلى المرافق الصحية والفصول [26]

الأضرار الناتجة عن التسرب :

غياب فرصة التعليم عن آلآف الأطفال يتركهم فرائس سهلة في أيدي اللصوص والمنحرفين إذا اقترن بضعف الرعاية الأبوية فإن الأطفال يصبحون ضحايا بريئة للإنحراف معاناة رب العائلة من البطالة[27]

مخاطر التسرب :

إن قابلية المتسرب للجريمة مرتفع ولقد دلت التقارير الرسمية في أمريكيا إن حوالي 25%من مرتكبي حوادث الإجرام عام (1975م) كانوا من المتسربين [28]وتتمثل خطورتها على التلميذ في حرمانه فرصة التعليم وبالتالي الترقي في السلم الإجتماعي [29]

خصائص المتسربين :

ينحدرون من أسر ذات مستوى تعليمي ضعيف أو أسر أمية يأتون من أسر ذات دخل منخفض

الأثار الاقتصادية السالبة للتسرب:

زيادة الكلفة في التعليم إختلاف التوازن بين المدخلات والمخرج

الأثار النفسية :

بعض المتسربين ينضمون إلى الفئات غير السوية في المجتمع يعد التسرب عاملاً أساسياً من عوامل زيادة حجم ظاهرة أطفال الشوارع [30]

المؤتمرات التي تناولت ظاهرة التسرب :

مؤتمر المناهج 1969م:مؤتمر التربية القومي 1969م تم تقرير لجنة تطويرالتعليم ونشرات بخت الرضا القديم دستور السودان الدائم ميثاق العمل الوطني وخطابات رئيس الجمهورية

أهداف المؤتمر:

ترسيخ مفاهيم الاشتراكية السودانية النابعة من تراث وقيم المجتمع وضع الأهداف العامة للتربية في السودان.

المؤتمرات العربية:

مؤتمر الرياض 1978م من أبرز توصياته:

لأهتمام بمعالجة المشكلات التي يواجهها الشباب في دول الخليج العربي ومن ضمن هذه المشكلات ظاهرة التسرب :

مؤتمر القاهرة:1954م

الذي عقدته الدول العربية بدعوة من اليونسكو في القاهرة 25\12\1954م وحتى مؤتمر

التعليم الإلزامي الأبتدائي وقد إعتبر المؤتمرون إن الإهدار الناجم عن الرسوب والتسرب معناه إنفاق مبالغ طائلة من الأموال العامة بدون ثروة ويؤدي كذلك إلى تثبيط همم الطلاب

المؤتمرات العالمية:

مؤتمر سنغافورة 1971م :

انعقد هذا المؤتمر في سنغافورة عام 1971م حضره وزراء التربية والمسؤلين عن التخطيط الاقتصادي في أسيا تبنى هذا المؤتمر التوصية التالية إن إرتفاع معدلات التسرب في الريف

المؤتمر العام في أفريقيا 1968م :

المؤتمرالعام للتربية والعلوم والتدريب التكنولوجي في أفريقيا والذي عقد في نيروبي 1968م وكان من أهدافه علاج مشكلة التسرب.

مؤتمر جوتميان 1990م :

عن التعليم للجميع عام 1990م وقد أكد المؤتمر على إن عام 2000م نهاية الامي

مؤتمر دكار 2000م :

منتدى دكار التعليمي العالمي عام 2000م وقد جاء بعد مؤتمر جوتميان بعشر سنوات وأكد على أن كل طفل شاب راشد بحلول عام 2015م فإنه ستتاح لهم جميعا اكمال التعليم

الدراسات السابقة :

أولاً :-

الدراسات السودانية:

دراسة محمد الحسين سليمان رمضان (2000م) هدفت الدراسة إلى :-تحديد حجم التسرب في محافظة القاش ولاية كسلا تحديد الأسباب الاقتصادية التى تؤدي إلى ظاهرة التسرب في مرحلة التعليم الأساسي

دراسة عائشة سليمان النور سليمان 2003:

هدفت الدراسة إلى معرفة أسباب التسرب في محلية شرق النيل

دراسة محمد عثمان صالح 2005م:

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة المحور الاقتصادي يشكل أكبر المحاور في التسرب حيث أن الفقر هو سيد المواقف

دراسة نور الدائم أحمد نور الدائم 2011م:

هدفت الدراسة إلى توجد علاقة ما بين فقرالأسرة وترك المدرسة وإن العامل الاقتصادي هو العامل الرئيس العوامل التربوية والاجتماعية يمكن أن تكون في مجملها مرتبطة بالمؤثر الاقتصادية.

دراسة مدينة سيدأحمد عبد الله2014م :

هدفت الدراسة إلى دراسة ظاهرة التسرب بصفة أساسية في محلية ريفي غرب كسلا لدى

تلاميذ مرحلة الأساس من حيث :-تحيد الأسباب الاقتصادية التي تؤدي إلى ظاهرة التسرب في محلية ريفي غرب كسلا

االدراسات العربية:

دراسة الفاتح السنوسي 1971م:

هدفت الدراسة إلى :-معرفة حجم ظاهرة التسرب في المراحل الإبتدائية أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:-يرتفع التسرب بمدارس الريف عن مدارس الحضر وخاصة البنين يرتفع التسرب بالمرحلة الإبتدائية في مدارس البنين أكثر من مدارس البنات

دراسة ناصر بن عبد العزيز الدّوار 1982م:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الأسباب التي تؤدي إلى تسرب طلاب المرحلة المتوسطة

،أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :-انخفاض الدخل المادي للأسرة .تواضع العمل الذي يزاوله أولياء أمور التلاميذ المتسرب

دراسة مكتب التربية العربي لدول الخليج 1983م :

هدفت الدراسة إلى :التعرف على كيفية الإهدار التربوي في الأجهزة التعليمية في دول الخليج

الدراسات الاجنبية :

دراسة مهراهاستقصت هذه الدراسة الموقف فيما يختص التسرب والإعادة في المدارس الابتدائية مع تركيز خاص على البنات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

دراسة جوردن وأخرون1914م:

هدفت الدراسة إلى:- التعليم السليم نتائجه ناجحة .التعليم يساعد في استقرار نفسية التلميذ واستمراره في تلقي العلم.

وجه الاتفاق :

اتفقت الدراسة مع الدراسات السابقة في البحث عن أسباب التسرب وأهميتها النسبية .اتفقت الدراسة الحالية مع كل الدراسات السابقة في استخدامها المنهج الوصفي التحليلي وقريبة من دراسة الباحثون (مدينة سيداحمد ,ومحمد الحسين ، ومحمد عثمان) حيث أنها تتفق معها في البيئة ومجتمع الدراسة وأرياف ولاية كسلا ،مما يجعل نتائج الدراسة المتشابهة إلى حد ما فقد استفاد الباحثون منها

وجه الاختلاف :

اختلفت الدراسة مع الدراسات السابقة فيالبيئة الجغرافية حيث أن هذه المحليتان يغلب عليها النشاط الرعوي ثم الزراعي الموسمي المطري اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث أنها أجريت في بيئة تكثر فيها عملية التجوال من منطقة إلى أخرى بحثاًعن الرزق خاصة في فصل الجفاف

اجراءات الدراسة الميدانية:

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي الذي يقدم وصفاً للمناهج والأحداث موضع البحث.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من أولياء أمورالتلاميذ المتسربين والمنتظمين بمحليتي (ريفي ود الحليو- ريفي خشم القربة) للعام الدراسي 2007م إلى العام الدراسي 2015م على النحو الأتي :-

عينة الدراسة:

قام الباحثان باختيار أولياء أمور التلاميذ المتسربين والمنتظمين بهذه المحليتان والبالغ عددهم (157) ولي أمر كعينة عمدية وهي تمثل (100%)بالنسبة للمجتمع الأصلي

جدول رقم (5) يوضح المتسرب من مدارس محلية ريفي ود الحليو (48) مدرسة:

الاول	1179	162	1644	111	2823	273
الثاني	1001	119	1533	200	2534	319
الثالث	879	30	1302	230	2181	260
الرابع	831	123	1047	131	1878	254
الخامس	687	70	892	84	1579	154
السادس	588	62	796	187	1384	249
السابع	483	94	593	192	1076	286
الثامن	323	86	368	97	691	183

جدول رقم (6) يوضح المتسرب من مدارس محلية ريفي خشم القربة (62) مدرسة

الصف	البنين	متسرب	بنات	متسرب	مج كلي	مج متسربين
الاول	2598	412	1348	42	3946	454
الثاني	1980	322	1306	24	3286	346
الثالث	1628	207	1282	150	2910	357
الرابع	970	52	1120	86	2090	138
الخامس	903	49	996	200	1899	249
السادس	2	80	779	61	1621	141
السابع	742	42	706	223	1448	265
الثامن	694	189	407	73	1101	262

أدوات الدراسة الميدانية :

استمارة جمع المعلومات عن التلاميذ والتلميذات .الاستبيان

استمارة جمع المعلومات :

صممت استمارة لجمع المعلومات اللازمة عن التلاميذ والتلميذات لتحديد حجم التسرب في مرحلة التعليم الأساسي بمحليتي(ريفي خشم القربة ، ريفي ود الحليو) وذلك باستخدام طريقة الفوج الحقيقي ومتابعة أفراد الفوج الحقيقي منذ التحاقهم بالصف الأول من العام الدراسي 2007م إلى العام الدراسي 2015م

الاستبيان:

لقد أعتمدت هذه الدراسة أداة الاستبيان وذلك نسبة لسهولة التعامل معه قياساً بالأدوات الأخرى التي تحتاج إلى وقت عبارة عن مجموعة من أسئلة محددة ومنظمة ومصممة بشكل يجذب انتباه الأشخاص المستهدفين الهدف من الاستبانة الحصول على المعلومات التي تجيب عن فروض البحث وأهدافه ،استخدام الدرج الخماسي حيث تكون الإجابة بأحد البدائل الخمسة الأتية (يؤثر بدرجة كبيرة جداً، يؤثر بدرجة كبيرة ، يؤثر بدرجة متوسطة ، يؤثر بدرجة متوسطة ،لا يؤثر).

طريقة تطبيق الاستبانة :

ملء استبانات أولياء أمورالتلاميذ والتلميذات المتسربين بعد مقابلتهم وتمت الاستعانة بعدد من المعلمات في المحليتان وذلك لمعرفتهن بالمنطقة

المعالجات الإحصائية :

التكرارات والنسب المئوية

اختبار (ز) للفرق بين نسبتين

اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد

اختبار مربع كاي

اختبارسيبرمان لتحليل التباين الثنائي

عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

هذا الفصل يعتبر خلاصة الدراسة حيث يعبرعن ما توصلت اليه الدراسة من خلال المعلومات والنتائج جدول رقم(4) يوضح نتائج معاملات الثبات للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية بمحورالتغيير التربوي بالاستبيان عند تطبيقه على الدراسات بمجتمع الدراسة الحالية

محور الأسباب الاقتصادية	عدد الفقرات	معاملات الثبات	
		ألفا كرونباخ	سبيرمان ـ بروان
الأسباب الاقتصادية	12	902.	884.

مـن الجـدول السـابق، تلاحـظ أن معامـلات الثبـات للدرجـات الكليـة للمحـاور الفرعيـة تـتراوح بـين (0902) و (884)، الأمـر الـذي يؤكـد وبـكل وضـوح تمتـع جميـع هـذه الدرجـات الكليـة بثبـات مرتفـع بمجتمـع الدراسـة الحاليـة.

عرض نتائج السؤال الأول :

للإجابـة عـن السـؤال الأول مـن أسـئلة الدراسـة الحاليـة والـذي نصـه : « مـا نسـب تـسرب التلاميـذ البنـين بالصفـوف المختلفـة لمرحلـة التعليـم الأسـاسي بمحليتـي ريفـي خشـم القربـة، ود الحليـو؟ «، تـم حسـاب التكـرارات والنسـب المئويـة لتـسرب التلاميـذ للبنـين بـكل صـف دراسي عـلى حـدة ، ولـكل محليـة عـلى حـدة ، ومـن ثـم تـم حسـاب حـدود الثقـة لهـذه النسـب بمجتمـع الدراسـة بمسـتوى ثقـة (95%)، والجـداول التاليـة توضـح نتائـج هـذه الاجـراءات :

جـدول رقـم(5) يوضـح التكـرارات والنسـب المئويـة لتـسرب التلاميـذ البنـين بالصفـوف المختلفـة لمرحلـة التعليـم الأسـاسي بمحليـة ود الحليـو وحـدود الثقـة لهـذه النسـب بمسـتوى ثقـة (95%) بمجتمـع محليـة ود الحليـو

الصفوف الدراسية	العدد الكلي للتلاميذ البنين	التلاميذ البنين المتسربين	النسبة المئوية للتسرب	الخطأ المعياري للنسبة	حدود الثقة للنسبة بالمجتمع	
					الحد الأدنى للنسبة	الحد الأعلى للنسبة
الأول	1179	126	10.69	0.009	8.92	12.45
الثاني	1001	119	11.89	0.010	9.88	13.89
الثالث	879	30	3.41	0.006	2.21	4.61
الرابع	831	123	14.80	0.012	12.39	17.22
الخامس	687	70	10.19	0.012	7.93	12.45
السادس	588	62	10.54	0.013	8.06	13.03
السابع	483	94	19.46	0.018	15.93	22.99
الثامن	323	86	26.63	0.025	21.81	31.45
جميع الصفوف	28292	3884	13.73	0.002	13.33	14.13

مـن الجـدول السـابق جـدول يلاحـظ الأتي :أن أصغـر نسـبة للتـسرب بمحليـة ود الحليـو كانـت بالصـف الثالـث أسـاس، حيـث بلغـت هـذه النسـبة (3.41 %)، وهـي تـتراوح بـين (2.21 %) و (4.61 %) بمجتمـع هـذه المحليـة، وترجـع ذلـك إلى أن التلاميـذ في الفصـول الأولى تقـل نسـبة تسربهـم لأنهـم يكونـون محاطـين بالجـو الأسري وليـس لديهـم قرارمسـتقل في تـرك مقاعـد الدراسـة ، أن أكـبر نسـبة للتـسرب بمحليـة ود الحليـو كانـت بالصـف الثامـن أسـاس، حيـث بلغـت هـذه النسـبة (26.63 %)، وهـي تـتراوح بـين (21.81 %) و (31.45 %) بمجتمـع هـذه المحليـة. ويرجـع ذلـك إلى أن التلاميـذ في هـذه السـن

الحرجة يصعب على الأسر فرض سيطرتها في اتخاذ قراراتهم ، كما تتوفر لديهم فرص العمل الكثيرة ذات الأجور العالية ، أن نسبة تسرب التلاميذ البنين من جميع صفوف مرحلة الأساس ككل بمحلية ود الحليو بلغت (13.73%)، وهي تتراوح بين (13.33%) و (14.13%) بمجتمع هذه المحلية.جدول رقم(6) يوضح التكرارات والنسب المئوية لتسرب التلاميذ البنين بالصفوف المختلفة لمرحلة التعليم الأساسي بمحلية ريفي خشم القربة وحدود الثقة لهذه النسب بمستوى ثقة (95 %) بمجتمع محلية ريفي خشم القربة

الصفوف الدراسية	العدد الكلي للتلاميذ البنين	التلاميذ البنين المتسربين	النسبة المئوية للتسرب	الخطأ المعياري للنسبة	حدود الثقة للنسبة بالمجتمع	
					الحد الأدنى للنسبة	الحد الأعلى للنسبة
الأول	2598	421	16.20	0.007	14.79	17.62
الثاني	1980	322	16.26	0.008	14.64	17.89
الثالث	1628	207	12.71	0.008	11.10	14.33
الرابع	970	52	5.36	0.007	3.94	6.78
الخامس	903	49	5.43	0.008	3.95	6.90
السادس	842	80	9.50	0.010	7.52	11.48
السابع	742	42	5.66	0.008	4.00	7.32
الثامن	694	19	2.74	0.006	1.52	3.95
جميع الصفوف	36602	4102	11.21	0.002	10.88	11.53

من الجدول السابق جدول يلاحظ الأتيأن أصغر نسبة للتسرب بمحلية ريفي خشم القربة كانت بالصف الثامن أساس، حيث بلغت هذه النسبة (2.74 %)، وهي تتراوح بين (1.52 %) و (3.95 %) بمجتمع هذه المحلية، وترجع ذلك إلى الإهتمام الكبير بالتعليم في هذه المحلية وتشجيع التلاميذ والأسر لتكملة تعليمهم ومساعدة المجالس التربوية للمدارس والمعلمين ، وتوفير متطلبات الدراسة من قبل المنظمات وإدارة تعليم البنت وديوان الزكاة . أن أكبر نسبة للتسرب بمحلية ريفي خشم القربة كانت بالصف الثاني أساس، حيث بلغت هذه النسبة (16.26 %)، وهي تتراوح بين (14.64 %) و (17.89 %) بمجتمع هذه المحلية، ويرجع ذلك إلى بعد المدرسة عن سكن التلميذ، كثرة الأمراض المنتشرة في المنطقة التي يتعرض لها الأطفال تجعلهم غير قادرين على مواصلة الدراسة ،أن نسبة تسرب التلاميذ البنين من جميع صفوف مرحلة الأساس ككل بمحلية ريفي خشم القربة بلغت (11.21 %)، وهي تتراوح بين (10.88%) و (11.52%) بمجتمع هذه المحلية.

عرض نتائج السؤال الثاني :

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة الحالية والذي نصه : « ما نسب تسرب التلميذات (البنات) بالصفوف المختلفة لمرحلة التعليم الأساسي بمحليتي ريفي خشم القربة، ود

الحليو، ؟ «، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لتسرب التلميذات بكل صف دراسي على حدة، ولكل محلية على حدة، ومن ثم تم حساب حدود الثقة لهذه النسب بمجتمع الدراسة بمستوى ثقة (95 %)، والجداول التالية توضح نتائج هذه الاجراءات :

جدول رقم (7) يوضح التكرارات والنسب المئوية لتسرب التلميذات (البنات) بالصفوف المختلفة لمرحلة التعليم الأساسي بمحلية ود الحليو وحدود الثقة لهذه النسب بمستوى ثقة (95 %) بمجتمع محلية ود الحليو

الصفوف الدراسية	العدد الكلي للتلميذات	التلميذات المتسربات	النسبة المئوية للتسرب	الخطأ المعياري للنسبة	حدود الثقة للنسبة بالمجتمع	
					الحد الأدنى للنسبة	الحد الأعلى للنسبة
الأول	1644	111	6.75	0.006	5.54	7.96
الثاني	1533	200	13.05	0.009	11.36	14.73
الثالث	1302	230	17.67	0.011	15.59	19.74
الرابع	1047	131	12.51	0.010	10.51	14.52
الخامس	892	8	9.42	0.010	7.50	11.33
السادس	796	187	23.49	0.015	20.55	26.44
السابع	593	192	32.38	0.019	28.61	36.14
الثامن	368	97	26.36	0.023	21.86	30.86
جميع الصفوف	8175	1232	15.07	0.004	14.29	15.85

من الجدول يلاحظ الآتي :

أن التسرب يكثر بالصف السابع حيث تتركز نظرتهم السالبة لتعليم البنت في هذه السن ويمنعون خروجها من البيت.

جدول رقم (8) يوضح التكرارات والنسب المئوية لتسرب التلميذات (البنات) بالصفوف المختلفة لمرحلة التعليم الأساسي بمحلية ريفي خشم القربة وحدود الثقة لهذه النسب بمستوى ثقة (95%) بمجتمع محلية ريفي خشم القربة

الصفوف الدراسية	العدد الكلي للتلميذات	التلميذات المتسربات	النسبة المئوية للتسرب	الخطأ المعياري للنسبة	حدود الثقة للنسبة بالمجتمع	
					الحد الأدنى للنسبة	الحد الأعلى للنسبة
الأول	1348	42	3.12	0.005	2.19	4.04
الثاني	1306	24	1.84	0.004	1.11	2.57

الصفوف الدراسية	العدد الكلي للتلميذات	التلميذات المتسربات	النسبة المئوية للتسرب	الخطأ المعياري للنسبة	حدود الثقة للنسبة بالمجتمع	
					الحد الأدنى للنسبة	الحد الأعلى للنسبة
الثالث	1282	150	11.7	0.009	9.94	13.46
الرابع	1120	86	7.68	0.008	6.12	9.24
الخامس	996	200	20.08	0.013	17.59	22.57
السادس	779	61	7.83	0.010	5.94	9.72
السابع	706	223	31.59	0.018	28.16	35.02
الثامن	407	73	17.94	0.019	14.21	21.66
جميع الصفوف	7944	859	10.81	0.003	10.13	11.50

إن أعلى نسبة تسرب للتلميذات بهذه المحلية يتركز بالصف السابع ويفسر ذلك عدم وعيهم لتعليم البنت في هذه المرحلة ويركزون على زواجها وتعليمها خدمة البيت ويرونه الأساس الذي وجدت له وأن التعليم لا يساعدها بشيء مادامت ستكون أماً أو زوجة ، عدم توفير المدارس الثانوية بالقرى مما يجعل الأباء يتعللون بعدم دخولها للمرحلة الثانوية في المدينة

جدول رقم(9) يوضح نتائج اختبار (ذ) للفرق بين نسبتي مجموعتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في نسب تسرب التلميذات (البنات) من مرحلة التعليم الأساسي تبعا للموقع الجغرافي الاداري (المحلية)

المحليتين موضع المقارنة	العدد الكلي للتلميذات	التلميذات المتسربات	النسبة المئوية للتسرب	الخطأ المعياري للفرق	قيمة (ذ) المحسوبة	الاستنتاج
ود الحليو	8175	1232	15.07	0.00527	8.075	الفرق دال إحصائياً
ريفي خشم القربة	7944	859	10.81			

من الجدول السابق جدول رقم(9) يلاحظ الآتي :

أن قيمة (ذ) المحسوبة دالة احصائياً وهذا يدل على أن هذه المحليتان معظم سكانها من قبائل الشكريةواللحويين وتتركز عندهم النظرة السالبة لتعليم البنت وبعد المدارس عن سكن البنت يقلل من فرصة بقاؤها في المدرسة مما يزيد من فرصة تسربها .

عرض نتائج السؤال الرابع :

للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة الحالية والذي نصه : « هل توجد فروق دالة في نسب التسرب من مرحلة التعليم الأساسي بمحليتي ريفي ودالحليو، وريفي خشم القربة ، تبعا للنوع (بنين / بنات) ؟ «،تم حساب التكرارات والنسب المئوية لتسرب التلاميذ والتلميذات بكل محلية على حدة، ومن ثم تم إجراء اختبار(ذ) للفرق بين نسبتي مجموعتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح نتائج هذه الاجراءات :

جدول رقم (10) يوضح نتائج اختبار (ذ) للفرق بين نسبتي مجموعتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في نسب التسرب من مرحلة التعليم الأساسي تبعا للنوع (بنين / بنات) بمحليتي ريفيودالحليو، وريفي خشم القربة ،

المحلية	نوع التلاميذ	العدد الكلي	عدد المتسربين	النسبة المئوية للتسرب	الخطأ المعياري للفرق	قيمة (ذ) المحسوبة	الاستنتاج
ود الحليو	بنين	28292	3884	13.73	0.004	3.013	الفرق دال إحصائياً، نسبة البنات أكبر
	بنات	8175	1232	15.07			
ريفي خشم القربة	بنين	36602	4102	11.21	0.004	1.022	الفرق غير دال إحصائياً
	بنات	7944	859	10.81			

من الجدول (يلاحظ الآتي :

أن قيمة (ذ) المحسوبة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)؛ عند مقارنة نسبتي تسرب التلاميذ البنين ونظيرتها للتميذات البنات بمحلية ريفي خشم القربة، مما يعني عدم وجود فروق دالة بين البنين والبنات في نسب التسرب من مرحلة الأساس بهذه المحلية.

بالنسبة لبقية قيم (ذ) المحسوبة بالجدول، في دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)؛ مما يعني عدم وجود فروق دالة بين البنين والبنات في نسب التسرب من مرحلة الأساس بهذه المحليتان ، محلية ود الحليو ففيها نسب تسرب التلميذات البنات أكبر،نسب تسرب التلاميذ البنين أكبر.ويفسربعدم وجود فروق دالة بين البنين والبنات في التسرب بمحلية ريفي خشم القربة بوعي أولياء الأمور بأهمية التعليم سواء

أما بالنسبة لمحلية ود الحليو ترتفع فيها نسبة تسرب البنات العوامل الاقتصادية تعتبر من أهم العوامل المتسببة في تسرب التلاميذ والتلميذات

عرض نتائج السؤال الخامس:

« من أهم الأسباب الاقتصادية المؤدية لتسرب التلميذات من مرحلة التعليم الأساسي بمحليتي وريفي ودالحليو وريفي خشم القربة من وجهة نظر آباء هؤلاء التلاميذ والتلميذات ؟ «،

فقرات محور الأسباب الاقتصادية المؤدية للتسرب من المدرسة، ومن ثم إجراء اختبار(ت) لمتوسط مجتمع واحد، والجدول التالي يوضح نتائج هذه الإجراءات :

جدول رقم (11) يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد لمعرفة أهم الأسباب الاقتصادية المؤدية لتسرب التلاميذ والتلميذات من مرحلة التعليم الأساسي بمحليتي وريفي ودالحليو وريفي القربة من وجهة نظر أولياء أمورهؤلاء التلاميذ والتلميذات

رقم	فقرات محور الأسباب الاقتصادية المؤدية للتسرب من المدرسة	وسط حسابي	انحراف معياري	قيمة محكية	قيمة (ت) محسوبة	د ح	الدلالة عند (0.05)	استنتاج درجة التأثير على التسرب
1		4.33	1.11	4.5	-1.439	87	غير دالة	كبيرة جداً
2		4.40	1.02	4.5	938.-	87	غير دالة	كبيرة جداً
3		4.20	96.	4.0	1.997	87	دالة	كبيرة
4		4.07	1.22	4.0	0.524	87	غير دالة	فوق الوسط
5		4.36	1.13	4.5	-1.185	87	غير دالة	كبيرة جداً
6		4.23	88.	4.0	2.421	87	دالة	كبيرة
7		4.36	92.	4.5	-1.384	87	غير دالة	كبيرة جداً
8		4.02	1.17	4.0	0.181	87	غير دالة	فوق الوسط
9		4.26	1.03	4.5	-2.165	87	دالة	كبيرة
10		4.01	1.20	4.0	0.089	87	غير دالة	فوق الوسط
11		4.35	1.01	4.5	-1.377	87	غير دالة	كبيرة جداً
12		4.49	77.	4.5	138.-	87	غير دالة	كبيرة جداً

من الجدول السابق يُلاحظ الآتي :

1/ بالنسبة للفقرة رقم (1) والتي تشير إلى حاجة الأسرة للتلميذ / التلميذة في عمل البيت، والفقرة رقم (2) والتي تشير إلى تكليف التلميذ / التلميذة بأعمال كثيرة في البيت، والفقرة رقم (5) والتي تشير إلى هجرة الآباء طلباً للعمل وغيابهم لفترات طويلة، والفقرة رقم (7) والتي تشير إلى مساعدة التلميذ / التلميذة للأهل في كسب العيش، والفقرة رقم (11) والتي تشير إلى عدم قدرة التلميذ / التلميذة على الظهور بمظهر طيب أسوة ببقية التلاميذ والتلميذات بالمدرسة، والفقرة رقم (12) والتي تشير إلى ارتفاع تكلفة التعليم، فهي تؤثر بدرجة كبيرة جداً 2/ بالنسبة لبقية فقرات الأسباب الاقتصادية المعروضة بالجدول، فدرجة تأثيرها السلبي في تسرب التلاميذ والتلميذات من مرحلة الأساس تتراوح بين كبيرة وفوق الوسط، وذلك من وجهة نظر أولياء أمور هؤلاء التلاميذ والتلميذات.

الخاتمة : تؤدي الاوضاع الاقتصادية للأفرا د دور كبير في تمكين الإنسان من الحصول على كل ما يرتضيه ومن ذلك التعليم تدهور الاوضاع الاقتصادية يسهم اسهاما كاملا في المساعدة علي التسرب في هذه المحليتان ساهم قلة دخل الأباء في التسرب مما جعلهم يدفعون الابناء للعممل لمساعدتهم ،ورغبة الأبناء في الكسب والاستقلال المادي وعدم قدر الاسرة علي تغطية نفقات الدراسة من زي مدرسي وكتب وكراسات ،وتعرض الاسر للازمات الاقتصادية خاصة في الاونة الأخيرة بسبب ارتفاع الاسعار وشح الأمطار مما جعلهم للخروج من مناطقهم للعمل ،واعتقاد التلميذ بأن العمل المبكر يؤدي إلى تكوين الثروة والمال مع وفرة الأعمال الهامشية ،عدم ظهور التلميذ بمظهر طيب أمام زملائه وعدم تناول وجبة الإفطار

أهم النتائج:

- تردي الظروف الإقتصادية في مقدمة الأسباب المؤدية لظاهرة التسرب من التعليم الأساسي مما يجعل الأسرغير قادرة علي حث أبنائها على موصلة الدراسة
- ولحالات التنقل والارتحال التي تضطر لها القطاعات السكانية كالبدوبحثا عن المرعى والماء مما يقلل في أعينهم فائدة وقيمة التعليم
- يعتبر كبر حجم الأسرة واختلاف التوازن بين حجمها ومواردها الاقتصادية وصعوبة ظروفها المادية وغياب الأباء عن المنزل بحث عن الرزق فترة طويلة يعد من أهم الأسباب لتسرب التلاميذ عن الدراسة
- يؤثر المستوى التعليمي للام أو من يقوم مقامها وكذا الأب في التسرب تكون النظرة مادية عندهم لماذا ندفع في التعليم .
- يعتبر الفقر وقلة الموارد وارتفاع تكلفة التعليم من أسباب التسرب في المحليتين

التوصيات:

- دعم التلاميذ الفقراء وإعفائهم من الرسوم والمستلزمات الدراسية والمساهمات المالية .
- القيام بدراسات من حين لأخر لتوفير قاعدة معلومات إحصائية عن نسب التسرب .
- إيجاد آلية للتعرف على الطلاب المعرضين لخطرالتسرب وتشجيعهم ورفع معنوياتهم وبذل كل الجهود لمساعدتهم للعودة للمدرسة وتوفير كل المستلزمات المدرسية لهم

المصادر والمراجع:

(1) يوسف عبد الرحمن الملا ،التسرب وجهود التنمية ،مجلةالتربية ،العدد99،السنة العشرون،اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم مطابع قطرالوطنية ،1991م ص24

(2) عزت عزت جرادات وعبد الكريم المؤمن ،العوامل المؤثرة في تدني مستوى التعليم في الريفالأردني ،سلسلة دراسات ووثائق التعليم والتنمية فيالوطن العربي ،العدد(21)،مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ،1987م ص41

(3) علي عبد الطالب ،نحو فهم أعمق لظاهرة التسرب في تعليم الكبار، تعليم الجماهير ، العدد (28)،المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،1985م ص202

(4) أحمد فاروق محفوظ ، التعليم الإبتدائي بالمملكة العربية السعودية ،1995م، الرياض ص34

(5) فوزية طه مهدي،تقويم مرحلة التعليم الأساس في ولاية الخرطوم ،2007م، الخرطوم ،ط1ص32

(6) اللزم علي الاميري،التسرب في التعليم الأساسي للبنات في ولاية جنوب كردفان مع التركيز على سكان الريف والرحل ،رسالة ماجستيرغير منسورة ،جامعة النيلين ،2004م . ص32

(7) محمد عثمان صالح ،عوامل البيئة التعليمية وأثرها على الفاقد التربوي ولاية كسلا ،رسالة دكتوراه ،منشورة ،جامعة أفريقيا العالمية ،2005م.ص54

(8) يوسف عبد الرحمن الملا،التسرب وجهود التنمية ،مجلةالتربية ،العدد99،ص77

(9) مدينة سيد أحمد عبد الله،تسرب تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية غرب كسلا ،دراسة ميدانية،رسالة ماجستير غير منشورة في التربيةص18

(10) نعيم حبيب جعيني ،السياسة التعليمية في العالم العربي الواقع والأفاق ،معهد الإنماء العربي،بيروت ،1987م.ص89

(11) أحمد أبو العباس،المنهج وأثره في التسرب ،بحث مقدم لحلقة الجزائر ،1972م، القاهرة ص317

(12) عائض قاسم الحربي،العوامل المدرسية والاجتماعية المؤثرة في تسرب مرحلة المتوسطة ص22

(13) أدم محمد آدم وآخرون ،الهروب والغياب والتسرب في المرحلة الإبتدائية ، رسالة ماجستير منشورة ،جامعة الخرطوم ،1973م.129

(14) إبراهيم سليمان الدسيس ،الكفاءة الداخلية لمرحلة الأساس وأثرها على التنمية ،رسالة ماجستير ،غير منشورة ،جامعة الخرطوم ،2001م.ص35

(15) عبد الرحمن أحمد الاحمدي ورجاء أبو علام ،تسرب الطلبة من التعليم العام الحكومي خلال الفترة من العام الدراسي -76 1977م حتى عام 1986-85م، والأسباب المؤدية لهذه الظاهرة بدولة الكويت ، المجلة التربوية ،المجلد (4) ،العدد3 ص412

(16) أدم محمد آدم وآخرون ،الهروب والغياب والتسرب في المرحلة الإبتدائية ، رسالة ماجستير منشورة ،جامعة الخرطوم ،1973م. ص87

(17) محمد الحسين سليمان رمضان ،التسرب في مرحلة التعليم الأساسي وأسبابه المدرسية والاجتماعية والاقتصادية بمحافظة القاش ولاية كسلا ،دراسة ماجستير منشورة ،جامعة أم درمان الإسلامية 2000م ص45

(18) محمد عثمان صالح ،عوامل البيئة التعليمية وأثرها على الفاقد التربوي ولاية كسلا ،رسالة دكتوراه ،منشورة ،جامعة أفريقيا العالمية ،2005م**ص56**

(19) يحى محمد نبهان ،أساليب تربوية في الثواب والعقاب ،2010م، عمان الأردن—ص43

(20) غانم حسن غانم ،هروب التلاميذ من المدرسة وكيف نواجهه،2006م، المكتبة المصرية للطباعة والنشرص90

(21) عبد الرحمن أحمد كدوك وأخرون ، ديناميكية القبول والتدفق والكفاية الداخلية في المرحلة الإبتدائية ، مركز البحوث والتطوير التربوي ،1985م، ط1(ص35)

(22) عبد الله محمد عبد الدائم ،التربية في البلدان العربية حاضرها ومستقبلها ،2000م، دار العلم للملانيين 7ص

(23) سليمان أحمد محمد ، دراسات ،المجلد الحادي والعشرون ،العدد الرابع،1994م، بالتضامن مع اليونسكو ،الخرطوم,ص15

(24) محمدصديق الحسن ،التسرب والتنمية الأسبابوالدوافع ،2002م،مجلة التربية ،العدد99ص12

(25) حسن أحمد عبيد ،فلسفة النظام التعليمي والسياسة التربوية ،1973م، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة **ص 16**

(26) إبراهيم سليمان الدسيس ،الكفاءة الداخلية لمرحلة الأساس وأثرها على التنمية ،رسالة ماجستير ،غير منشورة ،جامعة الخرطوم ،2001م.ص11

(27) عائض قاسم الحربي،العوامل المدرسية والاجتماعية المؤثرة في تسرب مرحلة المتوسطة ص19

(28) محمدصديق الحسن ،التسرب والتنمية الأسبابوالدوافع ،2002م،مجلة التربية ،العدد99ص69

(29) أدم محمد آدم وآخرون ،الهروب والغياب والتسرب في المرحلة الإبتدائية ، رسالة ماجستير منشورة ،جامعة الخرطوم ،1973م.ص17

(30) علي عبد الطالب ،نحو فهم أعمق لظاهرة التسرب في تعليم الكبار، تعليم الجماهير ، العدد (28)،المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،1985م ص309

المصادر والمراجع:

(1) ابـو العبـاس أحمـد أبـو العباس،المنهـج وأثـره في التـسرب ،بحـث مقـدم لحلقـة الجزائـر ،1972م، القاهـرة

(2) أدم محمـد آدم وآخـرون ،الهـروب والغيـاب والتـسرب في المرحلـة الإبتدائيـة ، رسـالة ماجسـتير منشـورة ،جامعـة الخرطـوم ،1973م.

(3) احمـد عبـد الرحمـن أحمـد ورجـاء أبـو عـلام ،تـسرب الطلبـة مـن التعليـم العـام الحكومـي خـلال الفـترة مـن العـام الـدراسي 76- 1977م حتـى عـام 1986-85م، والأسـباب المؤديـة لهـذه الظاهـرة بدولـة الكويـت ، المجلـة التربويـة ،المجلـد (4) ،العـدد 1987م.

(4) اللـزم الأمـيري عـلي ،التـسرب في التعليـم الأسـاسي للبنـات في ولايـة جنـوب كردفـان مـع التركيـز عـلى سـكان الريـف والرحـل ،رسـالة ماجسـتيرغير منسـورة ،جامعـة النيلـين ،2004

(5) الحسن محمدصديق ،التسرب والتنمية الأسبابوالدوافع ،2002م،مجلة التربية ،العدد99

(6) إبراهيـم سـليمان الدسـيس ،الكفـاءة الداخليـة لمرحلـة الأسـاس وأثرهـا عـلى التنمية ،رسـالة ماجسـتير ،غـير منشـورة ،جامعة الخرطـوم ،2001م.

(7) السـادة هاشـم إبراهيـم عـلى ، التـسرب في التعليـم الإبتـدائي في دولـة قطـر ،رسـالة ماجسـتير ،منشـورة ،الطبعـة الأولى ،1982م.

(8) الملأ يوسـف عبـد الرحمـن ،التـسرب وجهـود التنميـة ، مجلةالتربيـة ، العـدد99، السـنة العشرون،اللجنـة الوطنيـة القطريـة للتربيـة والثقافـة والعلـوم مطابـع قطرالوطنيـة ،1991م، ص1

(9) جـرادات عـزت وعبـد الكريـم المؤمـن ،العوامـل المؤثـرة في تـدني مسـتوى التعليـم في الريفـالأردني ،سلسـلة دراسـات ووثائـق التعليـم والتنميـة فيالوطـن العـربي ،العدد(21)،مكتـب اليونسـكو الإقليمـي للتربيـة في الـدول العربيـة ،1987م،ص4

(10) جعينـي نعيـم حبيـب ،السياسـة التعليميـة في العـالم العـربي الواقـع والأفـاق ،معهـد الإنمـاء العربي،بـيروت ،1982

(11) سـليمان محمـد الحسـين رمضـان ،التـسرب في مرحلة التعليم الأسـاسي وأسـبابه المدرسـية والاجتماعية والاقتصاديـة بمحافظـة القـاش ولايـة كسـلا ،دراسـة ماجسـتير منشـورة ،جامعـة أم درمـان الإسـلامية 2000م

(12) صالـح محمـد عثـمان صالـح ،عوامـل البيئـة التعليميـة وأثرهـا على الفاقـد التربـوي ولاية كسلا،رسـالة دكتـوراه ،منشـورة ،جامعـة أفريقيـا العالمية ،2005م

(13) عائض قاسم الحربي،العوامل المدرسية والاجتماعية المؤثرة في تسرب مرحلة المتوسطةم

(14) عبـد اللـه مدينـة سـيد أحمد،تـسرب تلاميـذ مرحلـة الأسـاس بمحليـة غـرب كسـلا ،دراسـة ميدانيـة، رسـالة ماجسـتير غـير منشـورة في التربيـة

(15) عبـد اللـه مدينـة سـيد أحمد،تـسرب تلاميـذ مرحلـة الأسـاس بمحليـة غـرب كسـلا ،دراسـة ميدانيـة ،رسـالة ماجسـتير غـير منشـورة في التربيـة

(16) عبيد حسن أحمد عبيد ،فلسفة النظام التعليمي والسياسة التربوية ،1973م، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة

(17) عبد فاروق أحمد عبده وزملائه،معجم مصطلحات التربية لفظا وصطلاحا ، دارالوفاء للطباعة وال**والنشر**

(81) -غانم حسن غانم ،هروب التلاميذ من المدرسة وكيف نواجهه،2006م، المكتبة المصرية للطباعة والنشر

(19) عبد الرحمن أحمد كدوك وأخرون ، ديناميكية القبول والتدفق والكفاية الداخلية في المرحلة الإبتدائية ، مركز البحوث والتطوير التربوي ،1985م، ط1

(20) محفوظ أحمد فاروق محفوظ ، التعليم الإبتدائي بالمملكة العربية السعودية ،1995م، الرياض

(21) محمد سليمان أحمد ، دراسات ،المجلد الحادي والعشرون ،العدد الرابع،1994م، بالتضامن مع اليونسكو ،الخرطوم,

(22) محمد عبد الدائم عبد الله محمد ،التربية في البلدان العربية حاضرها ومستقبلها ،2000م، دار العلم للملانيين

(23) محمد علي عبد الطالب ،نحو فهم أعمق لظاهرة التسرب في تعليم الكبار، تعليم الجماهير ، العدد (28)،المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،1985

(24) مهدي فوزية طه مهدي،تقويم مرحلة التعليم الأساس في ولاية الخرطوم ،2007م، الخرطوم ،ط1

(52) -نبهان يحى محمد ،أساليب تربوية في الثواب والعقاب ،2010م، عمان الأردن

.